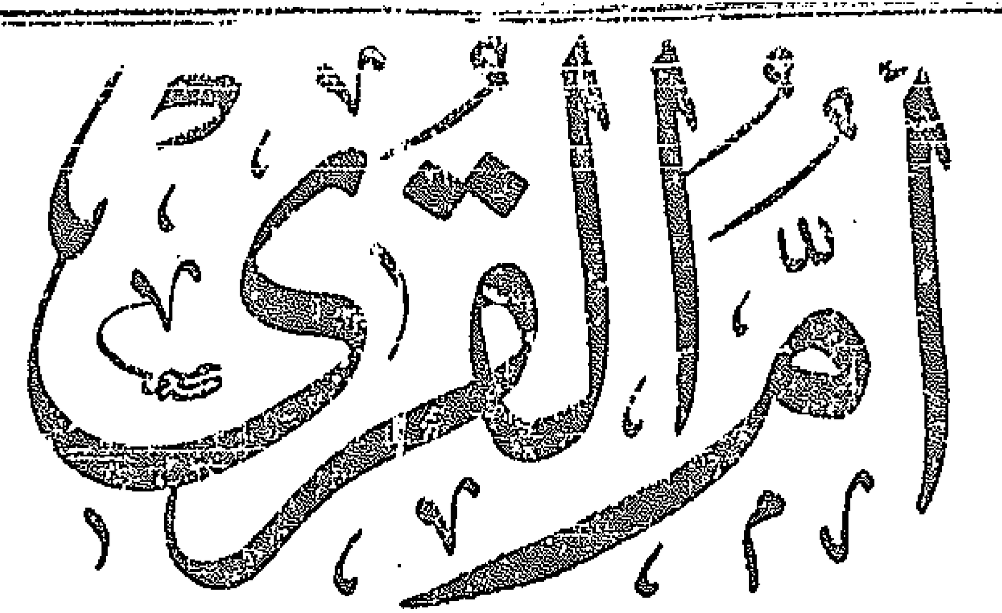
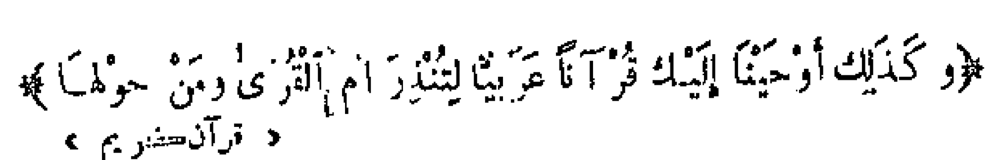
العدد ٣٠٣ — السنة السادسة

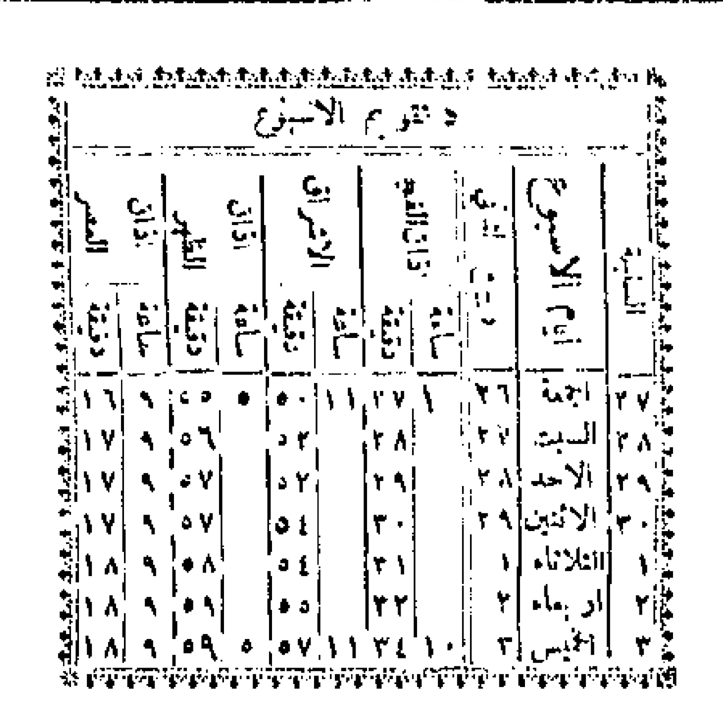
مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩ — الموافق ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٠

اقوال مختاره

ثم قال عمر رضي الله عنه : ماذا تنقمون منه ؟ قالوا : يوم في الشهر لا يخرج الينا . قال نعم ليس لي خادم فاغسل ثوبي ثم اجففه فأمسي . فقال عمر : الحمد لله الذي لم يفل فراستي فيكم يا أهل حمص فاستوصوا بواليكم خيرا وبعث اليه بالف دينار يستعين بها ، فابقى منها يسيرا وفرق سائرها في اليتامى والفقراء والمساكين ولم يغير من عادته .






« تقويم الاسبوع »

٢٧	الجمعة	٢٦	١	٢٧	١١	٥٠	٥	٥٥	٩	١٦
٢٨	السبت	٢٧		٢٨		٥٢		٥٦	٩	١٧
٢٩	الاحد	٢٨		٢٩		٥٢		٥٧	٩	١٧
٣٠	الاثنين	٢٩		٣٠		٥٤		٥٧	٩	١٧
١	الثلاثاء	١		٣١		٥٤		٥٨	٩	١٨
٢	الاربعاء	٢		٣٢		٥٥		٥٩	٩	١٨
٣	الخميس	٣	١٠	٣٤	١١	٥٧	٥	٥٩	٩	١٨

نجد

بمناسبة الحوادث التي كانت فيها

— ١٣ —

(لكاتب خبير)

حكاية الغلام

قلنا أنه أتي من المعركة التي لاقى فيها آل عشوان مصرعهم بغلام زكي نابه فجلس مستنداً الى متكأ جلالته ولم يسمح جلالته بزحزحة الغلام عن مقعده تأمينا لروعته وتطميناً لنفسه فسأل جلالته الغلام عن الذي أتى بهم لهذا الموقف فاجاب بما خلاصته (والله كان الدويش والذين معه يريدون يركبون اليك ولكن قبل أمس « يعني يوم الاحد ٢٨ رجب » في الصباح صبحنا الغرم وأكان « أي أغار » علينا وظنوه أنك أنت فأخذ نصف حلال الجبلان ونصف حلال مطير تقريبا وشب النار في حلة الدويش وتفرقنا كلنا وتركنا مخيمنا ونجونا ولكن بعد الغارة ورجوع الغرم رجع الدويش وبعض الذين معه الى منزلهم في « ضرابين » وانفرد منهم ابن عشوان وجاء هذه الجهة وما كنا نعلم بمنزلك هذا الى أن أصابنا الذي رأيت) . ثم أخبر الغلام بمنازل الدويش والذين معه وذكر أن العجمان لم يصبهم أذى في غزوة الغرم بل نجوا منها وأن الدويش رحل من مكانه سائرا شمالا بشرق .

ابن عشوان

ابن عشوان هذا من مطير وهو من نخذ (برية) ويجمعه مع الفرع الذي هو منه اسم (وسامة الهلال) الذين منهم بن بصيص وجماعته .

لم يحضر بن عشوان هذا واقعة السبلة مع الدويش وانما كان في نجوة منها وبعد المعركة جاء وحظي بمقابلة جلالة الملك وجلالته في منزله (زبيدة) يومذاك عارضا السمع والطاعة وانه لم يدخل مع الدويش في امره ولما خرج الدويش المرة الاخيرة لم يخرج ابن عشوان معه بل ظل منحازاً في ناحية وقد ركب وافدا الى الرياض اثناء قيام الفتنة داخل نجد وكان جلالته يستشعر أنه اذا رجع من الرياض سينحاز الى المجرمين ولكنه لم يشأ ان يجازيه بما يكنه في قلبه فانعم عليه باعطياته وكساه هو والذين معه ورحلوا مثقلين بالعطايا ولم يكادوا يصلون الى أهلهم حتى أعلنوا العصيان وشقوا عصى الطاعة وفارقوا الجماعة ولحقوا بالمجرمين في حدود الكويت واشتركوا في الهجوم على العوازم وعملوا كل ما استطاعوه من الفساد ولما اسقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا في أتباع الدويش حاولوا عنه حتى لاقوا جزاء ما كسبت ايديهم وقتل كبيرهم الذي عاهد ونقض وكذلك كان جزاء الظالمين .

ولقد عاش آل عشوان مددا طويلة من الدهر محتفظين بابلهم وانعامهم لم يروعهم مروع حتى تعددت انعامهم وكثرت وتناسلت ولما غنمناها منهم كنا نرى فيها منظرا عجيبا وماكان يخطر بالبال قبل هذا ان الناقة من الابل تبلغ هذا الحجم الضخم فاذا رأيتها تسير ظننت ان بيتاً من البيوت يسير ولكن مرتع الغدر وخيم وقبيح ولولا ذلك الغدر والنقض لما لاقوا هذا العذاب الاليم .

أنواع القتال عند العرب

لم تكن معركة السبلة او مصرع آل عشوان من المعارك الكبيرة حتى نؤرخها او نعد وصفها نموذجا للحروب واشكالها عند العرب ولكنا بهذه المناسبة نذكر انواع الحروب ونكتفي بوصف معركة شهدناها بأنفسنا تعد من المعارك المشهورة من حيث نتائجها لا من حيث طول مدة العراك فيها وهي معركة السبلة .

وتسمى نوع المعركة بحسب الوقت الذي تكون فيه وهذه انواعها :

(١) الصباح والتصبيح وذلك اذا كانت المعركة عند طلوع الفجر وفي الغالب لا يكون عند الفريق المهاجم خبر بالعدو اذ يكون نائماً ويكون الخصم الآخر يسري ليله كله تحت جنح الظلام حتى اذا ما طلع الفجر كان قد وصل خصمه ونازله ، ومنه قوله تعالى (فساء صباح المنذرين)

(٢) الغارة او القتوة : وهي التي تكون عند الضحوة من النهار واكثر ما يعمر الحرب ويشتد اذا وقع في مثل ذلك الوقت ولا يشعل الحرب في مثل ذلك الوقت الا ذو القوة والبأس الشديد الذي لا يبالي بعدوه ولا يحتاج ان يأخذه على غرة بل يصل اليه في وضح النهار غير هياب ولا وجل .

(٣) الروحة او التراوح : وهي المعركة التي تقع من بعد الزوال الى غروب الشمس فتسمى روحة ويقال راوحنا القوم مرواحا أي نازلناهم بعد الزوال ومنازلة الخصم في مثل هذا الوقت لا تقل في البأس والشدة عن منازلته في الضحوة .

(٤) الهجاد او المهجاد . هو المنازلة من بعد غروب الشمس الى طلوع الفجر وهذا أصعب انواع الحروب وكثير الخطر على المهاجم والمهاجم لانه اذا اختلط الحابل بالنابل في جنح ذلك الليل البهيم الذي لا يعرف فيه العدو من الصديق فقد يصعب الخلاص والنجاة الا اذا كان القائد المهاجم من المهرة الحاذقين .

واكثر الذين اشتهروا في عصرنا الحاضر في جزيرة العرب بحسن القيادة في المهاجيد هو جلالة الملك لانه لم يكن لديه في اول نشأته عدد وفير من الجند يوازي قوة خصومه لذلك كان يضطر في محارباته ان يصادمهم على غرة منهم ليصيب الفرصة فيهم ولم يهجد عدوه في معركة من المعارك الا كانت الغلبة له عليه واهم تلك المهاجيد من حيث نتائجه الهجاد الذي وقع في روضة مهنا (مكان بين الزلفي وبريده) اذ كان فيها عبد العزيز بن [illegible] بقوته وقد علم جلالة الملك بمنزل خصمه الجزء الاول بن الرشيد لم يعلم بمكان خصمه فمشى جلالته مع عدد قليل من جنده على أرجلهم ما يقرب من الساعتين والنصف حتى صاروا في وسط القوم ثم أعملوا فيهم النار وكان من نتيجة ذلك ان قتل عبد العزيز بن الرشيد وتفرق من كان معه وكانت الغلبة لجلالة الملك يوم ذاك .

ومن أهم المهاجيد أثراً في حوادث التاريخ المهجاد الذي قام به جند جلالة الملك على الشريف عبد الله يوم تربة فقد كان جند جلالته عبارة عن سرية لا يتجاوز عدد الجند فيها عن الف وخمسمائة مقاتل منهم خمسمائة لا سلاح معهم والشريف عبد الله كان معه من مكاين الرشاش والمدافع والجند المنظم عدد لا يقل عن الثلاثة آلاف ومعه كما اخبرني بنفسه ما لا يقل عن ثلاثة عشر الفاً من اهل البادية وكان الجند في متاريسهم وحصونهم ولم يكن بين أن بدأ الهجوم وبين الهزيمة الفظيعة الكاملة بغير نظام — كما أخبرني الشريف عبد الله نفسه — الا ثلث ساعة وكان من نتائج ذلك الهجاد ان ضعف الحجاز وكانت النتيجة ان سقط في يد جلالة الملك بعد ذلك ولولا بعض الموانع السياسية في ذلك الوقت لكان من ذلك الهجاد فتح الحجاز بكامله .

قلنا ان جلالة الملك كان موفقا في المهاجيد التي يعملها كما كان موفقا في المهاجيد التي تكون عليه فانه لم يهاجم ليلة في حرب من حروبه الا وكانت الغلبة له على عدوه وذلك من فضل الله ثم فضل التدابير والاحتياطات التي يتخذها في حروبه فقد عرف عنه انه ما احتقر عدوه يوما من الايام في سائر حروبه واذا مشى ولو الى اضعف الناس قدر أنه اجود الناس وأقواهم وقدر لو كان خصمه أشجع الناس ماذا كان يعمل ويحسب ما يقدره لخصمه من عمل يتخذ ما يراه ويستطيعه من الاحتياط ولا يذكر انه أخذ على غرة في معركة من المعارك .

والعرب في جزيرة العرب من اقدر الناس على الخدعة في الحروب ومن اشدهم فطنة لخداع عدوهم واكثرهم اهتماما بمعرفة اخبار اعدائهم فقلما يهم عدوهم بامر الا ويكون عندهم خبر بما يهم به وهذا سبب كبير من اسباب الفوز في الحروب .

ومن اهم مظاهر الحركات الحربية كتمان اخبارها وقد شهدت في هذه الرحلة أن جلالة الملك اراد أن يرسل سرية لعمل من الاعمال في جهة معينة ولكنه ما كان يريد ان يعرف أحد من المقيمين معه وجهة سير السرية فامر افرادها فتجهزت ثم ارسلها مكانا معينا واعدها فيه ثم سار اليها على ظهر سيارته منفردا وليس معه أحد ثم نادى اميرها وأمره بالامر الذي ارسله اليه ثم مشت السرية وقضت من الاعمال ما امرت به وعادت ولم يدر أحد من اعمالها شيئا وهذا الكتمان من اهم اسباب النجاح في الحركات الحربية ولا سيما الصحراوية منها .

ولكل نوع من انواع الحروب التي ذكرنا طريقة خاصته معروفة لمباشرة الحرب والهجوم فيها كما ان لكل نوع من انواع تلك المهاجمات طرق خاصة للدفاع او للدخول في القتال كما أن لهم طرقا معروفة في حصار المدن وطرقا معروفة في الدفاع عنها ولا نرى الافاضة في وصفها الآن ولكن اساسات تلك الطرق ترتكز على مواقف الخيالة والمشاة في كل نوع من انواع تلك المنازل ولكل من الخيالة والمشاة وظائف معروفة بطبيعة الحال عندهم فاحيانا يتأخر الفرسان ويتقدم المشاة واحيانا تتقدم الخيالة وتأخر المشاة واحيانا يتقدمون معا ويتأخرون معا كل ذلك علم يعرفه في نجد الصغير والكبير وهو حديث المجالس وسمر الليالي .

ومن درس تاريخ نجد الحديث والقديم رأى أن هذه البقعة العربية منيت بالحروب منذ نشأتها الى اليوم فهي أما حاربت نفسها او وجد فيها من يمنع عدوان بعض اهلها عن بعض ثم يحول تلك القوى لصيانة سياج البلاد والدفاع عنها وهذا مما وفق الله اليه جلالة الملك في عصرنا الحاضر .

ولا نرى بأسا بهذه المناسبة أن نصف معركة السبلة التي وقعت عام ١٣٤٧ كنموذج للوقائع الحربية عند العرب .

اذ كان الاشقياء لا يزيد جمعهم عن اربعة آلاف مقاتل وكان الجند الذي تحت قيادة جلالة الملك لا يقل عن اربعين الفا وكان الاشقياء قد تترسوا في متاريس بنوها من الحجارة واصطف جند جلالة الملك صفا واحدا على مسافة ثلاث ساعات وكان الاشقياء صفا واحدا ايضا مقابلا وقسمت خيالة الفريقين الى قسمين قسم كان في اليمين وقسم في الشمال واختار جلالة الملك مواقع جنده ليكون كل فريق من الجند مقابلا لفريق معروف من الاشقياء لان جلالته كان عالما بموقف كل فريق منهم

تقدم قلب جندنا الذي كان يقوده جلالة الملك بنفسه وأمرهم أن يسيروا على الهون الى أن يروا العصاة باعينهم وانهم اذا رأوهم فقد حل لهم قتالهم ونظر الان القلب سيكون كافيا لمناطحة الاشقياء جميعهم كان جلالته ينوي بعد اشتباك المعركة في القلب أن يطبق بالجناحين على العدو حتى يطوقه من كل الجهات فيبيده ابادة كاملة ولكن الاشقياء صمدوا للرمية الاولى ثم لما رأوا خيلهم قد كسرت وأن الخيل جاءتهم من خلافهم ولوا الادبار ولم يلووا على شيء فلم يشترك الجناحان في القتال لانه لم يبق لزوم لاشتراكهم .

أما خيالتنا فقد لاقت خيل الاشقياء على اليمين والشمال فطاردتهم وكسرتهم والتفت على الاشقياء وجاءتهم من خلاف ولما ولوا الادبار تبعتهم ولكن جلالة الملك أرسل في الحال للخيالة ان تكف عن القتل والمطاردة لان جلالة الملك ما كان يريد غير تأديب اولئك العصاة ولم يكن في غرضه ابادتهم عن بكرة أبيهم من أجل زلاتهم .

والحروب عند العرب لا تشبه الحروب عند الاقوام الاخرى فان دواعي الحرب ومثير الحماس في النفوس هي الاوامر العسكرية اما عند العرب فان موقد نار الحروب هو التنادي والتزاحم والاعتزاء وتحريك النخوة العربية واثارة الشجون ولقد كان لجلالة الملك ولانجاله موقف مشهود قبل الهجوم فقد وقف جلالته أمام صف جنده فاوصاهم بالثبات والصبر وأن لا يركضوا ركض الطائشين .

ومما اذكره من قوله وقت ذاك (الله الله في الصبر والتثبت واياكم والطيش فان امامكم رجالا تعرفونهم واني راج من الله ان يوريني اليوم عجائب قدرته فيهم) ثم القى عليهم من المواعظ ما أسال به الدموع من آماقيهم وامرهم بالمسير على بركة الله

وكان الامير سعود واخوته يسيرون على خيولهم امام الجموع محركين لعواطفهم ومثيرين لكامن حماسهم وما كنت تسمع اذ ذاك إلا أصوات الطلقات النارية تتلعلع في الفضاء ومشى الجند الى المعركة وهو لا يشعر بشيء غير الوصول الى العصاة وكل قبيل ينادي قبيله بنخوته ويرددون كلمة التوحيد .

هذا انموذج للمعارك وصفناه وصفا موجزا

النخوة أو الاعتزاء أيضا

ذكرنا في المقالات الأولى شيئاً عن النخوة عند العرب ثم اطلعنا على نخوات أخرى احببنا إيرادها اتماماً للفائدة الذا بحثنا بهذه المناسبة :

١ » اهل العويا : وهي نخوة اهل الرياض والحمل والشعيب والسبيع والسهول .

٢ » أولاد حماد : وهي نخوة اهل الحوطة الذين هم من تميم

٣ » السدارا : نخوة اهل سدير المقاطعة المعروفة بنجد .

٤ » المشامنة : نخوة اهل الخرج

٥ » اولاد زيد : نخوة اهل الوشم .

٦ » اولادعلي : نخوة اهل عنيزة واهل بريده

٧ » السناعيس اهل حائل : نخوة اهل حايل وقبيلة شمر .

٨ » اولادزايد : نخوة الدواسر

٩ » اهل الدابون : نخوة بني هاجر

١٠ » آل محمد يااهل التوحيد : نخوة قحطان

١١ » اولادبشر : نخوة آل مرة

١٢ » اولاد عطا : نخوة العوازم

١٣ » اولاد علي : نخوة برية قوم بن بصيص

١٤ » يارفاقه : نخوة برقا من عتيبة

١٥ » اولاد روق : نخوة الروقة من عتيبة

١٦ » بني سالم : نخوة قوم بن بخيت من حرب

١٧ بني عمرو : نخوة قوم الذويبي من حرب

١٨ » بني علي : نخوة قوم الفرم من حرب

١٩ » اهل خيبر : نخوة عنزة

٢٠ » اولاد الزول : نخوة هتيم

٢١ » اولاد المرزوقي : نخوة المجهان

٢٢ » اولاد الدويش : نخوة الدوشان مطير

٢٣ » اولاد الصمهيي : نخوة قوم الفقم من مطير

٢٤ » اولادجبل : نخوة الجبلان من مطير

هذه هي النخوات الجامعة . ولكل فريق من العرب مفخرة يسمونها عند الاعتزاء ، بل لكل فرد منهم نخوة يعتزي اليها ، وكثير من العرب يفخر بالاعتزاء الى اكبر اخوانه يقول (وانا اخو فلانة) والجلالة الملك عدة الفاظ في الاعتزاء يستعمل كل لفظة منها بحسب حالة الموقف من حماس او اضطراب أو غضب وا كثر مايعتزي الى جده الامام فيصل فيقول (وانا بن فيصل) واحيانا يعتزي الى اكبر شقيقاته وله نوع من الاعتزاء لايسمع منه الا ساعة الغضب الشديد فاذا قاله فاعلم انه في أشد حالات الغضب وهو قوله (وانا اخو الانور المعزّى) فاذا قال هذه اللفظة وهو يوجه شيئاً من اللوم أو الزجر او التقريع لاحد فقد فرق قلب كل من حوله واصبح الشجاع فيهم الجبان الرعديد .

وسنصف في المقال المقبل عدد الحرب من خيل وابل وسيوف وتاريخها عند العرب ان شاء الله تعالى .

تعلن ادارة الصحة البحرية والكورنتينات الحجازية بجدة انه تقرر اجراء عمل الامتحان لطلاب وظيفة مامورية محجر رابغ في يوم ٥ جمادى الأولى ١٣٤٩ فعلى جميع الطالبين مراجعة الدائرة المذكورة في ذلك اليوم .

حوادث محلية

الطيارات العربية

وصولها الى جدة

وصلت صباح يوم الاحد الماضي الى جدة الطيارات العربية الاربعة التي هي قسم من قوة الطيران لحكومة جلالة الملك قادمة من جزيرة دارين عن طريق البصرة — بغداد — عمان — الوجه — جدة .

وقد كان في استقبالها جماهير كبيرة من موظفي الحكومة والاهلين على اختلاف طبقاتهم في جانب المطار المعد لنزولها في خارج السور بجدة .

طليعة

موسم الحج

جاءت الانباء من البلاد الاسلامية المختلفة بالاستعدادات لموسم الحج في هذا العام وبترتيب شركات البواخر لنقل الحجاج الى الديار الحجازية ، وقد علمنا ان إحدى الشركات قد خصصت اربع بواخر لنقل طليعة الحجاج الجاويين من سنغافوره حسب المواعيد الآتية :

اسم الباخرة	تاريخ خروجها		
يوميس	٩	جمادى الآخر	سنة ١٣٤٩
أورتيبس	١٩	»	»
تنتالوس	٢	رجب	»
نوى سباس	٣	»	»

وهناك بواخر أخرى حددت مواعيد قيامها لنقل الحجاج الجاويين سننشرها في الاعداد القادمة حين وصولها الينا .

جعله الله عام خير وبركة

اصلاح مالية الاحساء

صدر الأمر الملوكي بانتداب بعثة برآسة الشيخ محمد الطويل للسفر الى الحساء والعقير والقطيف لترتيب دوائرها المالية واصلاحها وقوام البعثة كل من :

الشيخ محمد طويل رئيس ، والشيخ حسن يحي ، والشيخ ابراهيم عارف والشيخ احمد حمدي والشيخ محمد يحي سلامه ، والشيخ محمد شريف والشيخ حسن ابو الحمايل ، والشيخ عبد الله متولى ، والشيخ حسن خوجه بكة ، والشيخ محمد متولى ، والشيخ عارف ناظر ، والشيخ سالم سلام ، والشيخ ابراهيم فاضل : أعضاء .

الى أصحاب المقالات

ترد في بعض الاحايين مقالات على ادارة جريدة أم القرى خالية من توقيع اصحابها ، نضطر الى اهمالها تبعاً للعرف المتبع ، فعلى من أحب انه تنشر مقالاته ان يعلم الادارة باسمه وله الخيار في كتمانه ان طلب ذلك من الادارة .

تكذيب خبر

روت بعض الصحف الواردة في البريد هذا الاسبوع ان المندوب السامي البريطاني في العراق كان من بالطائف وقابل جلالة الملك ، وعرض مع جلالته معاهدة الخ . وهذا ايضا نبأ حاكته الاقلام التي ما تزال تحيك مثل هذه الأباطيل عن الديار المقدسة في هذه الايام لأغراض وشهوات لم تعد خافية ، ونحن لانريد ان نكذب هذا النبأ لأنه يكذب نفسه ، ولأن أهل الحجاز هم أدرى بذلك وليس من شك في أنهم يقرؤونه وهم يضحكون من سخافة عقول مخترعيه وصفاقة وجوههم .

حركة البواخر

جاءنا من رئيس الموانيء بجدة مايلي :

بتاريخ ١٩ منه وصلت الباخرة «لو نديند» من انفرس وعليها ١٧٢ طن بضاعة وسافرت بيومه الى سنغفوره .

وفي تاريخه وصلت الباخرة « سامرى» من مصوع وعليها ٥٥ طن من البضاعة وسافرت بيومه الى السويس وعليها ٢٤ راكبا .

وفي ٢٠ منه وصلت الباخرة « الامين » من عدن وعليها ٣ ركاب و ٤٤١ طرد بضاعة وسافرت بيومه الى بورت سودان .

وفي ٢١ منه وصلت الباخرة « صوماليا» من السويس وعليها ٤٤ طن بضاعة وسافرت بيومه الى مصوع وعليها ٣ ركاب .

وفي ٢٢ منه وصلت الباخرة الطائف من السويس وعليها ٣٨ راكبا و ٧٨٨ طرد بضاعة ، وسافرت في ٢٤ منه الى سواكن وعليها ٤١ راكبا .

لقطات

— ١ —

وجدت وسلمت إدارة شرطة الحرم الاشياء الآتية :

وجد في ٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩ عند باب السلام احرام دبلين مطرز .

ووجد في ٦ منه عند حصوة باب النبي كيس باطنه قروش نيكل .

ووجد في ٧ منه بمقام ابراهيم حزامان قلع خالية وثلاثة مناديل مشكل وقفل واربعة سبح ومكحلة ومرسمة وكوفية .

ووجد في ٨ منه بحصوة باب العمرة ثلاثة سبح ومناديل ومنظرة .

ووجد في ليلة ١٥ منه بمقام ابراهيم مناديل وكوافي وسكين وسبح .

ووجد في ليلة ١٨ منه بحصوة باب العمرة شنطة جلد خالية ومنظرة .

ووجد في ٢٣ منه بالحرم سجادة صوف .

بيان المسلم لاصحابه

وسلم في ٨ الجارى احرام لاس مشتغل ليد برهان الدين بن استاهون لافوغ

وسلم في ١٧ منه كيس ابيض باطنه روبيتين دناى وسبعة عشر قروش الاربع دارج ومفتاحين وختم لصاحبه محمود مأذن ابن محمد بنغالى .

وسلم في ٢٤ منه كيس باطنه سبعة ريال مصرى انصاف لصاحبه زكريا بن شايب التسكرو في الهوساوى .

أعمال مجلس الشورى

في دورته الماضية

— ٤ —

٦١ — » الباب التاسع مديرية الشؤون الخارجية ويحتوي على ما يأتي :

١ — موازنة مديرية الشؤون الخارجية .

٢ — » قسم المطبوعات .

٣ — » معتمدية مصر .

٤ — الوكالة بسوريا .

٦٢ — الباب العاشر

١ — موازنة المديرية العامة للبرق والبريد

٢ — » مديرية البرق والهاتف بجدة

٣ — » » البريد بجدة

٤ — » ادارة البرق الهوائي بجدة

٥ — » مديرية البرق الهوائي والبريد بالمدينة المنورة

٦ — » مراكز البرق والبريد بالطريق (جدة — مكة)

٧ — » مديرية البرق والبريد بالطائف

٨ — » مديرية اللاسلكي والبريد بينبع

٩ — » » البرق الهوائي والبريد بالوجه

١٠ — موازنة مديرية البرق الهوائي والبريد بضباء

١١ — موازنة البرق الهوائي برابغ

١٢ — » البرق الهوائي والبريد بالعلا

١٣ — موازنة مديرية البرق الهوائي بالليث

١٤ — » » البرق الهوائي والبريد بجيزان

١٥ — » مديرية البرق الهوائي والبريد بأبها

١٦ — » » البرق الهوائي والبريد بالقنفدة

١٧ — » المخصصات السنوية لعموم البرق والبريد

٦٣ — الباب الحادي عشر موازنة المعارف العمومية ويحتوي على الاقسام الآتية :

١ — ادارة المعارف العمومية

٢ — قسم الوعظ والارشاد

٣ — التعليم الديني (المعهد العلمي)

٤ — قسم الطبع والنشر

٥ — التعليم الابتدائي

٦ — التعليم التحضيري

٧ — المدارس القروية

٨ — المصاريف المتنوعة

٦٤ الباب الثاني عشر — الشرطة وأمناء المحلات وعمدها والسجون وهيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويحتوى على ما يأتي :

١ — موازنة مراقبة الشرطة

٢ — » مديرية شرطة العاصمة

٣ — » مديرية شرطة جدة

٤ — » » » المدينة المنورة

٥ — » شرطة ينبع

٦ — » » الوجه

٧ — » » الطائف

٨ — » » الحرم الشريف

٩ — » » عمد المحلات ومعاونيهم والحرس بالعاصمة

١٠ — موازنة عسس الحوائر بجدة

١١ — موازنة مشائخ الحارات بالمدينة المنورة

١٢ — » ادارة السجن العمومي بالعاصمة

١٣ — » » » » بجدة

١٤ — » » » بالمدينة المنورة

١٥ — » هيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بالعاصمة

١٦ — موازنة هيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بجدة

١٧ — موازنة هيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بالمدينة المنورة

١٨ — موازنة أمناء المحلات ومعاوني هيئات الامر بالمعروف بالعاصمة

١٩ — موازنة أمناء المحلات ومعاوني هيئات المعروف بجدة

٢٠ — موازنة هيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بالطائف

٦٥ الباب الثالث عشر — الاوقاف والحرمين الشريفين ومتعلقاتها ويحتوى على ما يأتي :

١ — موازنة دائرة الاوقاف بمكة والحرم المكي

٢ — موازنة مديرية الاوقاف بجدة

٣ — » » » والحرم النبوى

٦٦ — الباب الاول ، القضاء الشرعي ويحتوى على الموازنات الآتية :

١ — موازنة مراقبة القضاء

٢ — » المحكمة الشرعية الكبرى ومأمورية بيت المال

٣ — موازنة المحكمة المستعجلة الاولى

٤ — » المحكمة المستعجلة الثانية

٥ — » كاتب العدل بمكة

٦ — » المحكمة الشرعية بجدة ومأمورية بيت المال

٧ — » قضاء أمارة العربان بجدة

٨ — موازنة كاتب العدل بجدة

٩ — موازنة المحكمة الشرعية ومأمورية بيت المال في المدينة المنورة

١٠ — موازنة المحكمة المستعجلة بالمدينة المنورة

١١ — كاتب العدل بالمدينة المنورة

١٢ — موازنة المحكمة الشرعية في ينبع وقضاء أمارة ينبع

١٣ — موازنة المحكمة الشرعية في الوجه وقضاء أمارة الوجه

١٤ — موازنة المحكمة الشرعية في ضبا وقضاء أمارة ضبا

١٥ — موازنة المحكمة الشرعية في رابغ

١٦ — موازنة المحكمة الشرعية في أملج

١٧ — موازنة محكمة الليث الشرعية

١٨ — موازنة قضاء أمارة العلا

١٩ — موازنة المحكمة الشرعية في الطائف وقضاء أمارة العربان في الطائف

٢٠ — موازنة قضاء تبوك

مؤرخو الحجاز ونجد

(٢)

عثمان بن بشر

مؤلف عنوان المجد في تاريخ نجد

— ٣ —

١١: طريقة بن بشر

اما طريقة بن بشر في وضع تاريخه هذا فهي الطريقة القديمة شأنه في ذلك شأن المؤرخين الاقدمين .

وقد انتقد بن بشر الطريقة التي سار عليها بعض مؤرخي نجد فقال في مقدمة الكتاب :

« واعلم ان اهل نجد وعلماءهم القديمين والحديثين لم يكن لهم عناية بتاريخ[1] اوطانهم ولا من بناها ولا ماحدث فيها وسار اليها وسار منها الا نوادر يكتبها بعض علمائهم هي عنهم اغنى . لانهم اذا ذكروا السنة قالوا قتل فيها فلان[2] بن فلان ولا يذكرون اسمه ولاسبب قتله . واذا ذكروا قتالا او حادثة قالوا في هذه السنة جرت الوقعة الفلانية ولا يذكرون صفتها او موضعها . ونحن نعلم انه من زمن آدم الى اليوم كله قتال . لكن نريد أن نعرف الحقيقة والسبب ومايقع فيها من الغرائب والعجب وكل ذلك في تاريخهم معدوم[3] » .

ثم قال : « ثم اني أردت ان أجمع مجموعاً في وقائع آل سعود وايامهم واخبارهم ولا وجدت من يخبرني عنها أخباراً صدقا (كذا) .[4] »

الى أن قال : « واني تتبعت من ارخ أيامهم فلم اجد ما يشفي الغليل ، ولا وجدت تصريحاً لبيان الوقائع ومواضعها يتداوى به العليل ... فلما ظفرت بالسنين ومعرفة الوقائع فيها استخرت الله تعالى في وضع هذا المجموع وأخذت صفة الوقائع والمواضع من أفواه رجال شاهدوها ، وما لم يدركوه فممن شاهدوها ونقلوها . وبذلت جهدي في تحري الصدق ، ولم اكتب الا ما يقع في ظني انه الحق ، من قول ثقة يغلب على الظن صدقه من صفة الوقائع ومواضعها وغير ذلك .[5] »

« واعلم ان بعض من سبق من علماء نجد ارخوا تاريخات ورسموا ترسيمات قصروا فيها عن المطلوب . ولكن لا تخلو من فائدة في معرفة بعض الحوادث والاماكن وسنين الجدب والخصب . . . فاردت ان أدخل السنين السابقة بين سني هذا الكتاب منتشرة فيه متتابعة كل سنة سابقة تحت كل سنة لاحقة والعلامة عليها قولي (سابقة) ليحصل في الكتاب فائدة التقدم والتأخر . وسميته (عنوان المجد في تاريخ نجد .[6] »

وعنوان المجد يبدأ الجزء الاول منه بذكر شيخ الاسلام بن عبد الوهاب فسنة ١١٥٨ وينتهي سنة ١٢٣٧ ، ويبدأ الجزء الثاني في سنة ١٢٣٨ وينتهي سنة ١٢٦٧ ، أما الجزء الثالث فقد ذكر المصنف في آخر ورقة من النسخة الخطية انه يبدأ في سنة ١٢٦٨ والمعروف بين أهل نجد ان عنوان المجد في مجلدين فقط ، ولكن ما ذكر المؤلف في آخر ورقة من النسخة الخطية وهو قوله : « تم الكتاب بعون الملك الوهاب ويتلوه ان شاء الله تعالى دخول سنة ثمان وستين ومائتين والف ، وفيها غزا عبد الله بن فيصل الى عمان ، وما جرى له فيه من الاكوان وما فتح الله على يديه من الفتوحات ، وما جبي منه من الخراجات ، وما أخذ من المخالفين من النكالات ، وبثه سراياه في أقاصيه وأدانيه ، ومدة مقامه فيه كما ستقف عليه مفصلا ان شاء الله تعالى » يدل دلالة صريحة على ان الكتاب ثلاثة مجلدات ولكنه مفقود . ولا يبعد أن توجد نسخة من المجلد الثالث عند أحد طلاب العلم في نجد . ومن الغريب ان الطبعة الجديدة لم يذكر في آخرها هذه الفقرات المهمة التي نشرناها فيما سبق ، في حين أنها نص مهم لا يجب اغفاله .

1) في النسخة المختصرة « ايامهم واوطانهم »
2) محذوفة في المختصر وهي الاصح
3) ج ١ ص ٤
(٤) ج ١ ص ٤ (٥) ج ١ ص ٥
(٦) ج ١ ص ٥ — ٦

١٢ . ابحاث الكتاب

وعنوان المجد ينقسم من حيث الموضوع الى ثلاثة ابحاث ، البحث الأول يتعلق في ترجمة امراء آل سعود وما حدث في ولايتهم من وقائع ، والبحث الثاني في التراجم ، والبحث الثالث في تعليقات لطيفة عن الحوادث الحلية كاسعار الحاجيات والأمطار وغيرها .

ويضاف الى هذه الابحاث فقرات خاصة بالسنين الماضية نقلا عن كتب مختلفة . وهذه الابحاث كلها نجدها مجموعة في فصل كل سنة من السنين المذكورة في الكتاب لأن بن بشر وضع تاريخه على طريقة السنين .

ويبين ان كتابا كهذا الكتاب تجمعت فيه ميزات وصفات نبيلة هو جدير بالدرس والمطالعة لأسباب جمة :

اولا) يطلع القارىء على صورة تاريخية لهذه البلاد العربية .

ثانياً) يجد فيه تراجم لرجال من أبناء هذه الامة يندر وجودها في غيره .

ثالثاً) في الكتاب ايضاحات عن مواقع وامكنة وبلدان عربية قلما يجدها طالب العلم في معاجم البلدان .

رابعاً) أخيراً في الكتاب اصطلاحات عربية نجدية تفيد اللغويين كثيراً

١٣ : المصادر

اما المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في وضع تاريخه فهي كثيرة ورد ذكرها في صلب الكتاب وهي :

١) مذكرات لاحمد بن علي بن سلوم الفرضي الحنبلي (انظر ج ١ ص ٥ وج ٢ ص ١٠ و ٣٢)

٢) سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي[1] تأليف عبد الملك بن حسين العصامي المكي[2] « انظر ج ١ ص ٢٣ و ٢٤ و ٢٨ و ٣٠ و ٧٠ و ٧٢ و ٧٨ و ٨٢ »

٣) كتابا نزهة الناظرين وقلائد العقيان وغيرهما تأليف مرعي بن يوسف الكرمي[3] « انظر : ج ١ ص ٢٤ و ٢٨ وج ٢ ص ١٠٥ »

٤) مذكرات احمد بن محمد المنقور[4] « انظر : ج ١ ص ٨٢ »

« ١ » منه نسخ في مكتبتي الحرم المكي والشيخ ماجد الكردي
(٢) ج ١ ص ١٢٠
(٣) ج ١ ص ٣١ ، (٤) ج ١ ص ١٧٩

٥) محمد بن حيدر : (انظر ج ١ ص ١٠٢)

٦) عثمان بن عبد العزيز بن منصور (انظر ج ١ ص ٥٠ و ١٢٥ وج ٢ ص ٦١)

٧) مذكرات حمد بن لعبون (انظر ج ١ ص ١٢٦) ، وجاء في هامش النسخة الخطية تعليقا على الفقرات الواردة في صلب الكتاب « ثم وجدت ترسيمات امير احسن من رسمه متصلة به »[1] مايلي : « الظاهر ان الترسيمات الموصوفة بالحسن لحمد بن لعبون كما افاده بعضهم كاتبه » .

٨) كتاب الاعلام لقطب الدين الحنفي[2] (انظر ج ٢ ص ٤٣)

٩) تاريخ الخلفاء تأليف جلال الدين السيوطي[3] (انظر ج ٢ ص ٤٣) .

١٠) مذكرات لمحمد بن سليمان الوهيبي . لم يذكره ابن بشر في تاريخه المطول ، وانما جاء ذكره في مقدمة المختصر المطبوع في بغداد[4] بدلا من اسم محمد بن سلوم[5]

١١) الخميس في أحوال أنفس نفيس لحسين الديار بكرلي[6] (انظر ج ٢ ص ٤٣)

١٢) محمد بن ربيعة العوسجي (انظر ج ١ ص ٧٠)

١٤ : النسخة الخطية

النسخة الخطية الموجودة الآن بين ايدينا وكان عليها الاعتماد في الطبعة الجديدة هي نسخة مكتبة آل سعود الكرام في الرياض ، وهي في مجلدين حسب تقسيم المؤلف ، صفحات الجزء الاول منها : ٢٥٠ ، والثاني : ١٤٦ ، وطول الصفحة ٢٥ سنتيما ، وعرضها ١٥ سنتيما ، وعدد الاسطر في صفحات كليهما بين ٢٢ و ٢٥ سطراً والنسخة تامة كاملة وخط الجزء الاول يخالف من الثاني ، وفي الجزء الاول اربع صفحات رقم ١٢٦ و ١٢٧ و $\frac{١٢٧}{٢}$ و $\frac{١٢٧}{٣}$ يخالف خطها عن خط النسخة ، وهي مأخوذة عن نسخة اخرى حتما ، لان في اولها وآخرها عبارات موجودة في صفحات الاصل .

وقد جاء في الصفحة الاولى من الجزء الاول : كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد جمع الفقير الى الله تعالى عثمان بن عبد الله بن عثمان بن حمد بن بشر النجدي الحنبلي رحمه الله »

وفي الصفحة الاخيرة منه : « تم الكتاب بعون الملك الوهاب وكان جامعه ومؤلفه الفقير الى رحمة ربه التواب عثمان بن عبد الله بن عثمان ابن حمد بن بشر النجدي فرغ من تبييضه في رجب سنة ١٢٥١ ويتلوه الجزء الثاني ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين » وفي أعلى الصفحة الاخيرة جاء ما يلي :

وكتبه مألفه (كذا) عثمان بن عبد الله ابن عثمان بن حمد بن بشر النجدي » .

وهذه اشارة واضحة الى ان النسخة ليست نسخة المؤلف ، ولكن من المحتمل ان تكون هذه الفقرة بخط يده ، كتبها بعد ان اطلع على هذه النسخة . والمهم انها خالية من تاريخ النسخ ولدينا دلائل اخرى على انها ليست نسخة المؤلف وهي ما جاء في هامش ص ٢٤ و ٥٩ و ١١١ و ١١٢ و ١٦٨ و ٢٠٩ و ٢٣٨ ، فقد ذكر هنالك كلمة ابلغ مقابلة او (بلغ) فقط ، اي قوبل على الاصل المنقول عنها .

(١) ج ١ ص ٥ (٢) اداب اللغة العربية ج ٣ ص ٣٩
(٣) اداب اللغة العربية ج ٣ ص ٢٢٨
(٤) ص ٩ (٥) ج ١ ص ٥ « الطبعة الجديدة »
(٦) تاريخ اداب اللغة العربية ج ٣ ص ٣٠٨

ومن هذه الادلة التعليقات المذكورة في هامش الكتاب ، منها ما جاء في الصفحة الخامسة (الظاهر ان الترسيمات الموصوفة بالحسن لحمد بن لعبون كما افاده بعضهم . كاتبه) ، وما جاء في هامش الصفحة ٢٦ : (اقول الوطيسة موضع بالقرب من ثرمدا معروف بذلك الى يومنا هذا .) وغيرهما من التعاليق الجمة التي ورد بعضها في هامش الطبعة الجديدة .

وفي هذا الجزء بياض في اكثر صفحات ، وخطها جلي واضح بالحبر الاسود ، ماخلا عناوين السنين وسابقة فانها مكتوبة بالاحمر .

وجاء في الصفحة الاولى من الجزء الثاني :

« الجزء الثاني من كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد في ولاية الامام تركي بن عبد الله بن محمد ابن سعود وابنه فيصل أمتع الله المسلمين بحياته وساعده في جميع حالاته آمين . » . ويجانبها « بسم الله الرحمن الرحيم . يعلم به الناظر فيه بان هذا الكتاب بيد الفقير الى الله عثمان بن احمد بن بشر حفيد المصنف رحمه الله »

وفي نهاية الصفحة الاخيرة من الجزء الثاني بعد ان اشار الى المجلد الثالث في الفقرة التي نقلناها في موضوع طريقة ابن بشر : قال مؤلفه عفى الله عنه ووافق الفراغ من تبييض هذا الكتاب في شعبان من شهور سنة سبعين ومائتين والف من الهجرة النبوية وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » . وهذا الجزء غفل من تاريخ النسخ ايضا ، وهو قليل البياض ومكتوب بالحبر الاسود ، وفيه علامات الوقف بالحبر الاحمر ، ولا يوجد فيه تعاليق وهوامش

١٥ : الطبعة الجديدة

انتهت المطبعة السلفية بمكة المكرمة من طبع هذا التاريخ النفيس على نفقة الافاضل الاستاذ محمد افندي حسين نصيف ، وصاحبي المطبعة السلفية ومكتبتها عبد الفتاح افندي قتلان والشيخ محمد صالح نصيف ، فكان طبعه من خير ما اخرجته المطابع اتقانا وطبعا وورقا فجاء في مجلدين مجموع صفحاتها ٢٩٣ » .

بيد ان لنا ملاحظات على هذه الطبعة نلفت اليها حضرات الطابعين ، ويشاركني بها القراء على ما اعتقد وهي :

١) اغفال ذكر نسب المؤلف الوارد في النسخة الخطية

٢) اغفال وصف النسخة الخطية التي كان الاعتماد عليها في هذه الطبعة .

٣) في النسخة الخطية تعليقات مفيدة للناسخ ذكر بعضها في الطبعة الجديدة ، واغفل البعض بدون ما سبب ، كان هذه التعليقات التي نشرت لم يذكر انها للناسخ ، فجاءت كانها للمؤلف نفسه

٤) في آخر الجزء الثاني من النسخة الخطية فقرات مهمة بشأن الجزء الثالث من هذا الكتاب ذكرناها في احد الفصول السابقة ، لم نجدها قط في النسخة المطبوعة ، في حين أنها مفيدة جدا من الوجهة التاريخية .

٥) في الكتاب اربعة فهارس لبيان معاني الكلمات ، وضبط اسماء البلدان ، وتصحيح الخطأ والصواب ، وفهرس المواضيع العمومية . وهذه الفهارس ناقصة غير مستوفاة .

ماجد

نظام الكمارك

— ١٠ —

احكام خاصة

المادة ٢٧٠ — اذا شرع على ستمى بالتحويل على حسب أصوله الى شخص ثالث يسوغ لادارة الكمرك قبول ذلك على شرط أن يقدم محول الستمي لادارة الكمرك ورقة اعتراف مصدقة يوضح فيها بان الاشياء الواردة باسمه في باسم حامل الستمي المحول اليه وانه يقبل كل مسؤلية تتولد من معاملة ذلك .

المادة ٢٧١ — لا تطالب ادارة الكمرك بشيء ما من جهة الاشياء التي تودع (ستميها) اليها واستوفيت رسومها ولا تقبل من أجلها أدنى مسؤولية .

المادة ٢٧٢ — اذا أخرجت الطرود من أشياء التجارة الداخلية الى غير موردها يلزم على ادارة الكمرك ان تستوضح من كمرك المورد المحرر في ورقة الرفتية عما اذا كان اخرجت اليه طرود مثل الطرود الواردة أم لا ؟ وفي حالة تحقق عدم ورود مثل ذلك الى المورد المرسلة اليه وطلب صاحبها ارسالها الى مورد آخر تساعد ادارة الكمرك باسرار الاشياء من الثغور الحجازية وتعطى المعلومات اللازمة الى كمرك المخرج والبرقيات التي تقع بالاستعلام من تبديل المورد أستوفى أجرتها من رب المال وتصحيح ورقة الرفتية بتبديل المورد .

وظائف مأموري المحافظة

وصلاحيتهم في البحر

المادة ٢٧٣ — يتمدد خط المحافظة الكمركية في الساحل أربعة أميال وفي داخل هذه تجري المعاملات الكمركية المقتضية تحت نظارة مأموري الكمرك .

المادة ٢٧٤ — لمأموري المحافظة الحق في التفتيش والقبض على الاشياء المهربة بالحيلة داخل المنطقة الكمركية اذا هربت بالحيلة ولو أنها تجاوزت خط المحافظة وتقديم المقبوض الى أقرب ادارة كمركية مع تقرير الحادثة . كما ان لهم الحق في تعقيب السفائن التي تقوم لديهم الشبهة في كونها مهربة خارج المنطقة الكمركية المقررة والاطلاع على الأوراق المثبتة ومعرفة حقيقة الواقع .

المادة ٢٧٥ — ممنوع نقل الامتعة والبضائع والاشياء والركاب سواء كانت داخلة أو خارجة من جهات ليست بها إدارة كمركية ، وعلى مأموري المحافظة القيام بضبط ما يجري من هذا القبيل وتقديم تقرير عنه الى أقرب إدارة كمركية .

المادة ٢٧٦ — يجب على مأموري المحافظة ضبط جميع الاشياء والامتعة التي تحمل أو تخلي أو يتشبث في تحميلها أو تخليتها على خلاف الاصول وتقديمها مع تقرير الحادثة الى أقرب إدارة كمركية .

المادة ٢٧٧ — يجب على مأموري المحافظة ضبط الاشياء والامتعة الممنوعة الادخال والاخراج اذا تحملت أو أخليت أو جرى التشبث في تحميلها واخراجها خارج المنافيستو وتقديمها مع تقرير بالحادثة الى أقرب ادارة كمركية .

المادة ٢٧٨ — على مأموري المحافظة أن يصلوا الى السفينة التي تقرب من المواقع الساحلية مسافة اربعة أميال بحرية وتكون حاملة أشياء وان يطلبوا المنافيستو ويطبقوا حمولها بموجبه واذا كانت السفينة ذاهبة الى ميناء حجازي آخر وليس معها منافيستو أو تتمنع من تقديم الاوراق المطلوبة أو تظهر عليها دلائل التهريب فعلى مأموري المحافظة الذهاب بها الى أقرب ادارة كمركية صالحة لاقتراب السفينة وتنظم مضبطة بالحادثة ويرافقها عدد كاف من الحراس الى حين وصولها المورد الذي افاد عنه رئيسها أو ترافقها احدى سفن الدورية .

المادة ٢٧٩ — اذا عقب مأمور المحافظة سفينة وربانها لا يوافق على قربهم منها فلهم ان يرفعوا راية سفينتهم وينذرون السفينة بالوقوف واذا امتنعت يتقربون منها واذا تجرأت سفينة التهريب باستعمال السلاح تقابل بالمثل مع دوام التعقيب ، وللمأمورين المذكورين الحق في ضبطها خارج الاربعة أميال اذا حاولت الفرار .

المادة ٢٨٠ — المراكب البحرية التي تحمل أو تخلي امتعة وأشياء أو تتشبث في التحميل والتخلية خلافا للاصول والقواعد توقف وتساق الى اقرب ادارة كمركية وتنظم ورقة ضبط في خصوصها وتجرى في حق الامتعة والاشياء المحملة أو التي أخليت معاملة التهريب واذا كانت السفينة التي حملت أو اخلت الامتعة والاشياء أو تشبثت في تحميلها أو تخليتها خلافا للقواعد والاصول تحت راية أجنبية وامتنعت من الذهاب الى اقرب ادارة كمركية فينظم مأمور المحافظة مضبطة بواقعة الحال ويبعثوا بها الى اقرب ادارة كمركية او الى مركز النظارة العامة .

المادة ٢٨١ — اجراء التحريات داخل السفن الاجنبية تابع للاصول والقواعد المرعية .

المادة ٢٨٢ — لا يسوغ لمأموري محافظة الرسوم الدخول في أصغر أو اكبر سفينة حربية اجنبية .

(البقية على الصفحة الرابعة)

الفصل الثلاثون

حمال الكمارك والمجلون والمفندون والمقليات

المادة ٢٨٣ — اذا وقع تأخر في تحميل الاموال التجارية التابعة للرسم أو نقليتها وكان ذلك واقعاً لاغتصاب او إهمال من شيخ المجلين او شيخ الحمال يؤخذ من الفاعل منهما جزاء نقدي بنسبة عشرة في المائة مما يخصه من أجورات الشهر الذي يقع التأخير في يوم واحد من ايامه ، ويكرر هذا الجزاء كلما تكرر الاهمال ويجازي مأمور دفتر الحمولة ومأمور الاسكلة بمثل هذا الجزاء عند اهمالهما امر التبليغ بلا عذر ، وعدا ذلك يكونان مسؤلين عن العطل والاضرار إمام دعوى وكيل الشركة وفي مثل هذه الاحوال يجري قيد الجزاء المأخوذ باسم حاصلات رسومية .

المادة ٢٨٤ — اذا اخرج الحمالون أشياء تجارية تمت معاملة ترسيمها الى خارج الكمرك بدون حضور أصحابها وحدث اي شيء يستلزم السؤال فادارة الكمرك لاتقبل أدنى مسؤلية في ذلك ويكون المقدمون والحمالون هم المسؤلون بالانفراد .

المادة ٢٨٥ — اذا نقل اي طرد من الطرود المحتوية على الاموال التجارية الباقية في دائرة الكمرك تحت المعاملة بدلا عن طرد اجريت عليه المعاملة من ذي قبل واستوفيت عليه الرسوم وسواء كان نقل ذلك بالقصد او باسباب عدم الدقة والانتباه يؤخذ من الفاعل جزاء نقدي على محتويات الطرد المنقول المذكور من رسم واحد الى أربعة رسوم ويقيد ذلك ضمن الحاصلات الرسومية .

المادة ٢٨٦ — اذا حمل شيخ الحمالين او احد المقدمين مالا من الاموال الثقيلة مثل الارز وخلافه حالة كونه لم توف معاملته ولم تؤخذ رسومها يطبق في حق الفاعل حكم المادة السابقة .

المادة ٢٨٧ — يقيد جميع الحمالين والمفندين والمجلين مع مقدميهم ومشائخهم بصفة ارتباطهم لدي إدارة الرسوم وتؤخذ كفالة أصولية عليهم وعلى مشائخهم تضمن كلما يقع منهم من خسارة أو إهمال أو تقصير في اتباع قاعدة التسلسل في نقل الاشياء .

المادة ٢٨٨ — تعرفة الحمالين المختصة بأجورهم وأجور تلك الظروف وتنظيمها او سائر الخدمات المماثلة تفرضها وتقدرها لجان مخصوصة تعين من قبل ادارة الرسوم والبلدية .

المادة ٢٨٩ — لا يسوغ لأرباب السنابيك الذين يقومون بنقل البضائع من والى الرصيف تحميل السنابيك زيادة عن مقدار حمولتها المقررة من قبل ادارة المرفا وحسب المساحة ويجب عليهم ان يحتفظوا بالبضائع كل الاحتفاظ وفي حالة مشاهدتهم أدنى خلل في الظروف المراد نقلها بسنابيكهم يشترط أن يأخذوا الشرح اللازم لبيان الحال من (الكراني) على ورقة الحمولة كما أنه لا يسوغ لهم مبارحة الرصيف بالبضائع بدون ترخيص مأمور الاسكلة لهم بالسير بها و في حالة المخالفة يرتب عليهم الجزاء اللازم من قبل الجهة المختصة .

المادة ٢٩٠ — اذا تسبب شخص في وقوع اى خسارة كانت في الاموال التجارية بعدم الاحتفاظ عليها سواء كان في أثناء جلبها من السفن الى الرصيف او حالة تخليتها ونقليتها يجازي بضمان مثل قيمة ما تسبب لاتلافه مع رسم الكمرك .

المادة ٢٩١ — اذا تجاسر شخص بسرقة اي شيء من الاموال التجارية أثناء جلبها من السفن الى الرصيف أو تخليتها او نقليتها تجرى بحقه التحقيقات اللازمة ويحال الى الجهة المختصة لترتيب الجزاء عليه .

المادة ٢٩٢ — اذا حصل ضبط أشياء مسروقة من قبل مأموري الرسوم او سواهم يجرى حفظها بادارة الرسوم لحين ظهور صاحبها وتحقق عائديتها له ويجري قيدها واستيفاء رسومها وتسليمها اليه .

المادة ٢٩٣ — يجب على المفندين بذل الدقة والاعتناء في تفنيد البضائع كل صنف على صنفه وانلا يدعوا مجالا لاختلاط الاصناف بعضها ببعض كما انهم مكلفون باتباع أوامر مأموري الاسكلة في خصوص تعيين موضع وضع البضائع بالمستودع .

المادة ٢٩٤ — يسري مفعول هذا النظام من تاريخ نشره .

المادة ٢٩٥ — على وكالة المالية العامة وناظر الرسوم العامة تطبيق أحكام هذا النظام .

تحريراً في ٣ صفر سنة ١٣٤٩

وظيفة شاغرة

تعلن الادارة العامة للبرق والبريد ان وظيفة (مأمور الحوالات والطرود بمكة) منحلة وراتبها ١١٠٠ قرش أميري ؛ وتحتاج لكفء بحسن الكتابة والقراءة والحساب وكتابة وقراءة الحروف الافرنجية بصورة جيدة ويستطيع تقديم كفالة حجزية عن خمسمائة جنيه انكليزي .

فكل من يأنس في نفسه الكفاءة بموجب ماذكر فليراجع الادارة العامة للبرق والبريد بمكة

مقتطفات

لمنع اخطار السيارات في الطرق العامة

من اخبار انجلترا ان الحكومة البريطانية تبحث الآن عن انجع الوسائل لمنع اخطار السيارات التي تهدد المارة خصوصا في المدن الكبيرة . وقد توصلت أخيرا الى ابتكار جهاز يوضع في مقدمة السيارة ويصلح لجميع انواع السيارات . فاذا صدمت السيارة رجلا ذاهلا في الطريق سقط في الحال على الارض وقذفته السيارة أمامها برفق وبدون ان يحدث له ادنى جرح او ألم .

و يتركب هذا الجهاز من درع ذي قضبان مغطاة بالاسفنج والقماش وفي جزئه الاسفل شبكة من القماش الرفيع تمنع توغل اليدين والقدمين تحت العجلات .

وقد دلت التجارب على ان حوادث السيارات نقصت بنسبة عظيمة في مدينة لندن منذ تنفيذ هذا الاختراع .

أسرع قطرات سكك الحديد في العالم

تبين من جداول مواعيد سكك الحديد التي بديء بالعمل بها الآن في انكلترا ان القطرات الانكليزية هي اسرع قطرات في العالم . واسرع هذه القطرات كلها هو اكسبرس تشلتنهام المعروف بالاكسبرس الطائر لشركة الجرايت ايسترن فانه يقطع المسافة بين سوندون ولندن بسرعة اكثر من ثمانين ميلا في الساعة وهناك قطاران آخران يسيران على خطوط الشركة نفسها بمثل هذه السرعة ايضا . ولهذه الشركة ثلاثة وخمسون قطارا تسير بسرعة متوسطها ٥٥ ميلا في الساعة

وشركات سكك الحديد في الولايات المتحدة تدعي ان قطراتها أحرزت قصب السبق في السرعة وانها سجلت في ذلك رقماً قياسياً لم تعرف له مثيل غير ان الخبراء في سكك الحديد يقولون ان السرعة التي بلغتها القطرات الاميركية كانت في فترات ولم تكن في استمرار .

المدارس المتنقلة

لا يجهل احد نظام المستشفيات المتنقلة تلك المستشفيات التي لا مركز لها سوى الخيام الممدودة على مقربة من احدى القرى بمناسبة انتشار مرض أو لمجرد العلاج والعناية بالصحة ويقال ان تلك المستشفيات أدت الى البلاد خدمات لا يستهان بها كما يتضح من الاحصائيات الصحية .

اما في كندا فقد انتشر نظام آخر شبيه بنظام المستشفيات المتنقلة المعروفة في جميع الاقطار هذا اذ انشئت هناك على سبيل التجربة عربات او بالاحرى سيارات تزور القرى والكفور لنشر التعليم بين جميع طبقات الامة ويظهر ان هذه المدارس المتنقلة قد حازت نجاحا باهرا كما يستدل من قرار الحكومة الصادر بزيادة عددها .

وتتبع تلك المدارس نظاما محددا فيما لا يختص بالوقت الذي تقضيه في كل قرية . بل تستمر في العمل في كل جهة الى ان يتضح انها تقدم الاهالي في العلوم المنوطة بها . وحينئذ تشد رحالها الى منطقة اخرى ثانية لا مدارس فيها ولا معاهد علمية .

ويظهر ان نظام المدارس المتنقلة ملائم جدا لبلاد كندا بالنسبة لاتساع مساحتها ونظرا للمسافات الطويلة التي تفصل القرى بعضها عن بعض .

حول اقتراح تكوين اتحاد اوروبي

أذيع أن خمس عشرة حكومة أوربية قبلت اقتراحات مسيو بريان الخاصة بالمناقشة في مسألة تكوين اتحاد أوروبي بعد جلسات عصبة الامم التي عقدت في جنيف ابتداء من يوم ٨ سبتمبر الحالي .

مخاطر الضوضاء

اشتدت الجلبة والضوضاء في المدن الكبرى في اوروبا وامريكا بشكل دفع السلطات الى البحث عن وسيلة تقال بها هذه الشدة المخيفة . وقد سبقت نيويورك غيرها الى اتخاذ خطوة نحو هذه الغاية بتأليف لجنة لبحث الموضوع وتقرير ما تراه من وسيلة عملية لتحقيق هذه النهاية ولقد بدأت اللجنة أعمالها بالبحث عن أثر الضوضاء في حياة الانسان وهل هناك أي ضرر منها ، وانتهت الى الجزم بان الجلبة تؤثر اسوأ الاثر في الانسان وأنها خطرة جدا عليه بحيث اذا لم تخفض تؤثر في صحة سكان المدن وتنقص كفاءتهم في العمل كثيرا ذلك لان للضوضاء تأثيرا في الأعصاب كبيرا وهي تضني الجسم وتعرضه للأمراض . فضلا عن انها تحول دون تركيز الفكر في العمل . وتعيق كثيرا نمو الأطفال والشباب .

ثم انتقلت اللجنة بعد ذلك الى بحث اسباب الجلبة فاذا بها ناشئة عن الاسراف الكبير في استخدام السيارات وكثرتها في المدينة كثرة زائدة وتملك روح السائقين الذين يستخدمون ابواقهم باسراف زائد ليستطيعوا قطع الطريق نهبا . وثم سبب آخر هو السكك الحديدية القائمة على أعمدة في شوارع نيويورك فان اكثر الضوضاء ناشئة عنها .

ولقد وجدت اللجنة ان لا علاج لهذه الحالة الا فرض عقوبات شديدة رادعة ضد من يحدث جلبة لغير مبرر بالنسبة للنوع الأول . واما بالنسبة للنوع الثاني فلا علاج له الا ازالة السكك الحديدية والاستعاضة عنها بطريق في جوف الارض ومن حسن الحظ أن ازالتها مقدرة فعلا وانها ستتم في خلال سنوات قليلة . وحينئذ تتخلص نيويورك من الضوضاء والجلبة نهائيا

مسؤلية صاحب العمل

عرضت قضية على محكمة بودابست قد تعتبر الاولى من نوعها ذلك ان عاملا يدعى بيكر كان يقود موتوسيكلا يركب مساعده في السيدكار الملحق به لاداء عمل من أعمال وظيفتهما وقد أخطأ بيكر في قيادته وكانت النتيجة ان اصطدم الموتوسيكل في حجر قائم صدمة عنيفة حطمته وأنتجت في الوقت نفسه إصابة الرجلين إصابات مختلفة كانت أشدها إصابة المساعد في كبده وكان من أثرها ان أصبح الرجل في حاجة دائمة الى الشرب لشدة ظمأه باستمرار

وقد رفع الرجل أمره الى القضاء يطالب صاحب العمل بالتعويض على اعتبار أن الحادثة وقعت أثناء العمل وبسببه وأن صاحب العمل مسئول عن كل ما يصيب العامل في عمله

ولقد سأل القاضي وكان رجلا ذكيا حصيفاً المدعي الذي قال انه يشعر ان حجراً ملتهباً على معدته باستمرار ؛ كم يكفيه من المال لنفقات الشراب شهريا لاطفاء نار هذا الظمأ ما دام الماء لا يصلح لاداء هذه المهمة . فقال الرجل انه في حاجة الى نحو عشرين جنيها .

وأيد الكشف الطبي الرجل في دعواه وصادق الطبيب الرجل في تقريره فحكمت المحكمة بعد سماع أقوال الدفاع بمسؤلية بيكر وبالزام صاحب العمل بأن يدفع للمدعي مبلغ عشرة جنيهات شهريا لمدة سنة . على ان يعود المدعي بعدها الى عرض أمره على المحكمة لتري هل تحسنت حالته أو زادت سوءاً أو بقيت على ما كانت لتعدل مبلغ التعويض الشهري بالنقص أو الزيادة أو تأمر ببقائه على حاله حسب الاحوال .

انباء خارجية

التمهيد للمؤتمر الامبراطوري

سيجتمع مستر رامسي مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية بزملائه الذين يكونون الآن على أهبة قبل عودته الى اسكتلندة واهم المسائل التي سيتناولها بحثهم هي مسألة الهند والمؤتمر الامبراطوري الدولي ومسألة البطالة في انجلترا

وقد قالت «التيمس» ان أسماء المندوبين البريطانيين النائبين عن الهند في المؤتمر الامبراطوري ولو انها لم تعلن بعد الا أن المفهوم أن سيكون هؤلاء الاعضاء المستر ماكدونالد والمستر بالدوين والمستر لويد جورج فقد وافقوا على أن يكونوا أعضاء في المؤتمر على شريطة أن لايعتبرون ممثلين لاحزابهم فيه بل لانهم سيتولون المناقشة البرلمانية في قراراته ولم يصدر بعد مجلس الوزراء قراراته في المسائل التي تعرض على المؤتمر والمفهوم أن هذه المسائل ستناقش في عدة اجتماعات خاصة قبل أن تعرض على المؤتمر

ومن حيث موضوع البطالة فانه قد درس خلال الاسابيع الاخيرة وتناقش فيه الوزراء المختصون مع مستر لويد جورج كطالب رئيس الوزراء لايجاد طريقة عملية أو مؤقتة لتخفيف حالة الصناع والزراع

تقرير لجنة الانتدابات

ردت الحكومة البريطانية على التقرير الذي وضعته اللجنة الدائمة للانتدابات لعصبة الامم عن اضطرابات فلسطين بمذكرة توضح فيها سياستها المقبلة في هذه البلاد وستكون هذه المذكرة كوسيلة لاجابة طلب بريطانيا من تأجيل المناقشة في مؤتمر اللجنة بجلسة العصبة التي تعقد قريبا بحجة أن بريطانيا ليست مستعدة لتقديم كل التفاصيل في الحال

الاحزاب السياسية التركية

أصبح تأليف مجلس الامة في أنقرة من حزبين كبيرين أمراً واقعاً بعد ما طلب فتحي بك السفير الذي استقال من سفارة باريس تسجيل حزبه الحر الجديد وقدم للحكومة برنامج الحزب الذي يقال انه يؤيده فيه خمسة وستون من أعضاء المجلس وأهم المبادىء التي يتضمنها هذا البرنامج هو ما يأتي :

(أولا) التعاون الفعلي الشديد مع الدول الاوربية .

(ثانياً) توثيق عرى الاتصال بجامعة الامم .

(ثالثاً) الاصلاحات القانونية .

(رابعاً) حرية الصحافة بلا قيد ولا شرط

(خامساً) تخفيض الضرائب .

(سادساً) الاقتراع العام .

(سابعاً) اظهار حسن النية لرءوس الاموال الاجنبية وتمني الخير لها .

والظاهر ان الغازي مصطفى كمال وافق على دخول فتحي بك في حلبة السياسة وتأليفه للحزب الحر وقد استقبلت الصحف كلها تقريباً هذا الحزب الجديد استقبالا حسنا وتمنت له التوفيق .

وأذيع في أنقرة ان الغازي مصطفى كمال باشا استقال من رياسة حزب الامة محافظة على حياده التام في المعركة الانتخابية المقبلة التي ستدور رحاها بين هذا الحزب وبين حزب الاحرار الجديد

والمفهوم ان رياسة حزب الامة ستعرض بعد استقالة الغازي على عصمت باشا ويغلب على الظن أنه سيقبلها .

اندفئة القدمين

يشكو الاوروبيون خصوصاً في البلاد الشمالية من مضار البرد ومن نقص الوسائل اللازمة لتدفئة القدمين .

لكن هذه الشكوى قد تزول قريباً بفضل انتشار اختراع حديث لا يزال في المهد الاول هو استعمال الكهرباء لتدفئة القدمين أثناء السير في الطريق .

أما مبتكر هذه الوسيلة الجديدة فهو مهندس هنغاري وقد جربها مرارا فاسفرت التجارب على نجاح باهر ثم تنازل عن حق استغلالها الى احد مصانع الاحذية مقابل مبلغ معين من المال .

ويتخلص هذا الاختراع العجيب في تركيب جهاز كهربائي بين نعل الحذاء وغطائه الداخلي على أن يتصل ببطارية صغيرة مثبتة في الكعب . فاذا أراد الانسان الخروج في الليالي الباردة الجو ملأ البطارية بواسطة التيار الكهربائي واطمأن في سيره لان كمية الكهرباء الموجودة في تلك البطارية الصغيرة تكفي لتدفئة القدم مدة لا تقل عن اربع ساعات .

اشتداد الحر في انجلترا

بعد اختلاف الجو عدة أسابيع شمل الحر الشديد انجلترا فقد بلغت الحرارة في الظل في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم ٢٧ الماضي في لندن ٨٦ وفي اليوم الثاني ٩٢ وهي أشد درجة للحرارة في اغسطس منذ سنة ١٩٢٧ اذ كانت الحرارة ١٠٠ في جرينتش في ٩ أغسطس من السنة المذكورة وفي هذا القرن كما بلغت أشهر أغسطس التي اشتدت فيها الحرارة في بريطانيا حتى بلغت ٩٠ درجة خمسة فقط بينها اثنان زادت الحرارة فيهما عن ٩٠ ومنها اغسطس الحالي إذ سجل اكثر من هذا الرقم في يوم ٢٧ منه

اعلانات

ام القرى

جريدة عربية اسلامية
(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي : ام القرى

الاشتراك السنوي
ريال عربي
٣ في الداخل
٦ في الخارج